

شلل الأطفال.. الحقائق والأرقام

الحقائق الرئيسية :

- يصيب هذا المرض الأطفال دون سن الخامسة بالدرجة الأولى، ولكنه قد يصيب البالغين ومن لم يتموا تطعيمهم أو قليلي المناعة.
- فيروس شلل الأطفال ليست له أعراض في أغلب الحالات وينتشر بسرعة.
- تؤدي حالة من أصل ٢٠٠ حالة إلى الإصابة بشلل لا يُشفى منه (عادة في الساقين). ويلقى ٥% إلى ١٠% من المصابين بالشلل حتفهم عندما تتوقف عضلاتهم التنفسية عن أداء وظائفها.
- انخفض عدد حالات شلل الأطفال منذ عام ١٩٨٨ بنسبة تفوق ٩٩%، إذ تشير التقديرات إلى انخفاض ذلك العدد من نحو ٣٥٠,٠٠٠ حالة سُجلت في ذلك العام إلى ١٦٠٤ حالات أبلغ عنها في عام ٢٠٠٩. ويأتي هذا الانخفاض نتيجة ما يبذل من جهود على الصعيد العالمي من أجل استئصال المرض .
- في عام ٢٠١٠ لم يعد شلل الأطفال يتوطن إلا أربعة بلدان في العالم، بعدما كان يتوطن أكثر من ١٢٥ بلدًا في عام ١٩٨٨. والبلدان الأربعة التي لا يزال المرض يتوطنها هي: أفغانستان والهند ونيجيريا وباكستان .
- تركز مبادرة استئصال شلل الأطفال، حاليًا، على جيوب سرية المرض التي لا تزال مستحكمة في شمال الهند وشمال نيجيريا وعلى الحدود بين أفغانستان وباكستان .
- إذا بقي طفل واحد مصابًا بفيروس شلل الأطفال يصبح الأطفال في العالم معرضين لخطر الإصابة بالمرض، ففي الفترة الممتدة بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠ شهدت ٢٣ بلدًا كانت فيما مضى خالية من شلل الأطفال عودة ظهور المرض فيها جراء وفود الفيروس إليها .
- في معظم البلدان أتاحت الجهود العالمية لاستئصال شلل الأطفال إمكانية التصدي لأمراض معدية أخرى من خلال بناء نُظم فعالة في مجالي الترصد والتمنيع. ومكنت البحوث النشطة التي اضطلع بها في



إطار تلك الجهود من إثراء المعارف في مجال الفيروس المسبب للمرض .

- يعتمد نجاح جهود الاستئصال على إمكانية سد عجز مالي كبير لتمويل الخطوات المقبلة لمبادرة الاستئصال العالمية .

ما شلل الأطفال (Polio) ؟

- هو مرض شديد العدوى يسببه فيروس يهاجم الجهاز العصبي يدخل جسم الإنسان (الطفل أو البالغ) عن طريق الفم أحياناً ويتكاثر في الأمعاء. يتسبب في الإصابة بالشلل وقد يؤدي أحياناً إلى الوفاة بسبب إصابة العضلات المسؤولة عن التنفس بالشلل وقد يقتل هذا الفيروس الكثير ممن أصيبوا به قبل ظهور اللقاح .

الأعراض:

- ٩٠% من المصابين بالفيروس لا تظهر عليهم أي أعراض .
- ٤% إلى ٨% من المصابين بفيروس (Polio) تظهر عليه أعراض شبيهة بالأنفلونزا مثل الحمى، التعب، الغثيان، الصداع ومن ثم تصلب في الرقبة والظهر وألم في الأطراف.
- ١% اشلل دائم في الأطراف .
- ٥% إلى ١٠% من الحالات تتوفى بسبب الإصابة بالشلل في عضلات الجهاز التنفسي .

المضاعفات:

الشلل الذي قد يؤدي إلى العجز الدائم والموت.

العدوى:

ينتقل من الشخص المصاب إلى الشخص السليم عبر الاحتكاك المباشر.



العلاج والوقاية:

شلل الأطفال من الأمراض التي لا يمكن الشفاء منها، بل يمكن الوقاية منها فقط. ويساعد العلاج الطبيعي مع الأدوية المضادة للتشنج في ارتخاء العضلات. ويعمل اللقاح المضاد لشلل الأطفال إذا أُعطي بجرعات متعددة بحماية الطفل مدى الحياة .

لقاح شلل الأطفال:

هناك نوعان من لقاح شلل الأطفال:

- لقاح شلل الأطفال المقتول IPV - Inactivated Polio Vaccine
 - لقاح شلل الأطفال الفموي OPV - Oral polio vaccine
- من هم الأشخاص الواجب تطعيمهم؟ وهل يجب على الأطفال والرضع الحصول على اللقاح؟
- الأطفال يجب أن يحصلوا على جرعات من الـ (IPV) في الأعمار التالية:
- جرعة في عمر شهرين .
 - جرعة في عمر ٤ أشهر.
 - جرعة من عمر ٦-٨ أشهر.
 - جرعة منشطة في عمر ٤-٦ سنوات.

هل الأشخاص البالغون بحاجة إلى أخذ اللقاح؟

- لا يحتاج الأشخاص البالغون اللقاح في هذا العمر لأنهم أخذوا اللقاح في عمر صغير ما عدا ثلاث فئات بحاجة إلى الحصول عليه وهم:
- الأشخاص المسافرون إلى المناطق الموبوءة .
 - العاملون في المختبرات الخاصة بهذا المرض
 - العاملون الصحيون الذين لهم احتكاك مباشر بالمرضى.



وزارة الصحة
Ministry of Health

وهذه الفئات يجب عليهم أخذ اللقاح على ٣ جرعات:

- الجرعة الأولى: في أي وقت.
- الجرعة الثانية: بعد الأولى بشهر أو شهرين.
- الجرعة الثالثة: بعد الثانية بـ ٦ أشهر إلى ١٢ شهراً.